

بيان مشترك

الاشتباكات المسلحة و الإجراءات القمعية ضد المحتجين سلميا

والمعتقالات التعسفية و الاختفاءات القسرية

انتهاكات مستمرة لحياة وحرية المواطنين السوريين

استمرت المانتهاكات المصادرة لحياة وحرية المواطنين السوريين,عبر استمرار
الاشتباكات المسلحة في عدد من الشوارع والمدن السورية,وكذلك عبر استمرار الإجراءات
القمعية ضد المحتجين سلميا,مما أدى إلى سقوط المزيد من الضحايا من(مدنيين
وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (3122011),وقد عرفنا الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

المحولة - حمص:

· عبد المحي عبد المباري باكير (بتاريخ 3122011)

سكرة - حمص:

· خالد محمد سعيد عودة (بتاريخ 3122011)

المرستن - حمص:

· علي الجيزاوي - أحمد وردة - يوسف الأشر (بتاريخ 3122011)

بابا عمرو - حمص:

· كريم ناصيف - محمد الشيخ - مراد الحسن - سمير رسلان (بتاريخ 3122011)

المشرفة-حمص:

• هدية الناصر,موظفة في معمل الحرامات(بتاريخ 3122011)

المرقة:

• محمد حجي دادا (بتاريخ3122011)

عين العرب-ريف حلب :

• أحمد علي علي (بتاريخ3122011)

اللطامنة-حماته:

· أديب احمد الأشقر (بتاريخ 3122011)

التريمسة-حماته:

· باسم الأحمد- محمود خالد الناصر-نجدت خلوف الجيجاوي-عبد السلام نجدت خلوف الجيجاوي (بتاريخ 3122012)

جوبر-ريف دمشق:

· مهدي العسلي (بتاريخ 3122011)

كفر بطنا-ريف دمشق:

· لؤي قاسم (بتاريخ 3122011)

دوما-ريف دمشق:

· ضياء عدنان المرز (بتاريخ 3122011)

الضمير -ريف دمشق:

· أكرم المسكاف (بتاريخ 3122011)

داعل-درعا:

· محمد فلاح الصلخدي (بتاريخ 3122012)

طفس-درعا:

· زياد عبد المقادر بردان (بتاريخ 3122012)

اريجا-ادلب:

· عمار ابو طوق (بتاريخ 3122011)

خان شيخون-ادلب:

· سراب علوان (بتاريخ 3122011)

قرية الخوين الكبير- خان شيخون-ادلب:

· حسين علي العيسى (بتاريخ 3122011)

المجانودية-جسر الشغور-ادلب:

· محمود المايحس (بتاريخ 3122011)

معرة النعمان-ادلب:

· وسيم حيدر- وائل دعدوش (بتاريخ 3122011)

قرية تلمنس-معرة النعمان-ادلب:

· نذير المشجنة (بتاريخ 3122011)

سراقب-ادلب:

· ميلاد ابراهيم الرزاز (بتاريخ 2122011)

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حماته:

· المساعد أول عبد الكريم عمار عمار- الرقيب على حاتم البعريني - الرقيب أيمن على نيوف (بتاريخ 3122011)

حمص:

· الشرطي حسام حسين حمد (بتاريخ 3122011)

اللاذقية:

· المساعد أول نبيل عباس سليمان-المساعد رامي خضر بلال-الرقيب أول على أحمد خضار (بتاريخ 3122011)

السويداء:

· المساعد أول كريم سليمان عريج- المساعد أول وليد فضل ريضان - المساعد راكان مهنا منذر- العامل المدني لؤي إسماعيل عزام (بتاري
خ 3122011)

الحسكة:

· المساعد عبد الحي أحمد الحسن (بتاريخ 3122011)

ريف دمشق:

· المساعد أحمد محمود شرف الدين (بتاريخ 3122011)

المجرى:

قرية الجانودية- جسر الشغور-ادلب:

· أحمد زليطو(بتاريخ3122011)

ادلب:

· خالد الخليف-احمد خالد الخليف(بتاريخ3122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع المجرى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، ايا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامه العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف و آيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

المعتقلات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية، والتي طالت حريات عددا من المواطنين السوريين، ومنهم التالية أسماءهم:

جرمانا- ريف دمشق:

· هایل المرشد- علاء صلاح ,وقد تعرضا للاعتقال التعسفي بتاريخ 14112011 ,ودون معرفة أسباب اعتقالهما ,ومازالا مجهولي المصير حتى اللحظة.

جرمانا- ريف دمشق:

· بلال أحمد الساعاتي وقد تعرض للاعتقال التعسفي بتاريخ 16112011 ,ودون معرفة أسباب اعتقاله ومازال مجهول المصير حتى اللحظة

داريا- ريف دمشق:

· محمد فاضل بيرقدار ,طالب هندسة حيوية في جامعة حلب, وكان قد تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 492011) ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

عين منين- ريف دمشق:

· أكرم محمد شريف حيدر-عمر غني-محمد عبد الرحمن يوسف (بتاريخ 2122011)

دمشق:

· صفوت محمد خير السهلي-أحمد محمد خير السهلي- سامي المدريد (بتاريخ 3122011)

جاسم-درعا:

· عبد الكريم عيسى الحاجي- طارق عايد الميتم- يوسف عايد الميتم- مذيب علي الحاجي-محمد خير عيسى الحاجي -أيوب خليل
الحاجي-
الرحمن الحاجي -حمدي عبد الرحمن الحاجي
(بتاريخ 2122011)

· هائل الحاجي- صدام هائل الحاجي -عيسى هائل الحاجي(بتاريخ 1122011)

· همام حسن مرعي الحلقي- مراد موفق الحلقي (بتاريخ 30112011)

بانياس:

· احمد يوسف المترك-عبد الكريم مصطفى حجازي- معتز فواز قاسم-زكريا بدر - حذيفة محمد المشغري(بتاريخ 1122011)

المباب- حلب :

· عمر المرينة (بتاريخ 2122011)

تفتناز- ادلب:

· أسامة جعفر-رجب طالب رحال-محمد طالب رحال (بتاريخ 2122011)

طيبة الإمام..حماته:

· رامي المصطفى-زور الدين علي النجار-عبد الرحمن نعيان المصالح (بتاريخ 3122011)

المقامشلي-الحسكة:

· روبر خليل إسماعيل خلف - سمير الأحمد - ضرار الأحمد (بتاريخ 2122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية,وقد طالمت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

محررة-حماء:

· المهندس يوسف المنايف(بتاريخ 212011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والمتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملحان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونياً .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 31/2/2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).